

ينابيع المودة لذوي القربى

[164] ذكر فتح خيربيد علي عليه السلام أخرجه البخاري ومسلم عن سهل بن سعد،

وأخرجه مسلم أيضا وأبو حاتم عن سلمة بن الأكوع. وأخرجه أبو حاتم أيضا عن أبي هريرة. وأخرجه أحمد عن أبي سعيد وعن أبي رافع (1). (464) وعن أبي سعيد: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذ الراية وهزها ثلاثا، ثم قال: من يأخذها بحقها؟ فجاء فلان فقال: أنا. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: عليه وآله وسلم: والذي كرم (2) وجه محمد لأعطينها رجلا لا يفر هناك (3). يا علي خذ هذه فانطلق بها. فانطلق بها حتى فتح الله خيبرا (4)... (أخرجه أحمد). (465) وعن أبي رافع: (قال: خرجنا مع علي حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برأيته، فلما دنا من الحصن خرج إليه أهله فقاتلهم، فضربه رجل من يهود وطرح ترسه، فتناول علي رضي الله عنه بابا كان عند الحصن فترس به نفسه، فلم يزل في يده حتى فتح الله (عز وجل) عليه ثم إن عليا ألقى باب الحصن (من يده، فلقد رأيتني) ومعى سبعة نفر وأنا ثامنهم نجتهد على أن نقلب ذلك الباب فما قلبناه. (أخرجه _____ (1) وقد ذكرها جميعا في ذخائر العقبى: 72 و 73. (464) ذخائر العقبى: 73 فضائل علي عليه السلام. (2) في المصدر: " يكرم ". (3) لا يوجد في المصدر: " هناك ". (4) في المصدر: " هاك يا علي، فانطلق حتى فتح الله خيبرا ". (465) المصدر السابق. (*)